قَالَ وَمَا عِلْمِي بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١١٢﴾ إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّى ۖ
لَوْ تَشْعُرُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٤﴾ إِنْ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١١٥﴾
قَالُوا۟ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَٰنُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمَرْجُومِينَ ﴿١١٦﴾ قَالَ
رَبِّ إِنَّ قَوْمِى كَذَّبُونِ ﴿١١٧﴾ فَٱفْتَحْ بَيْنِى وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِى وَمَن
مَّعِىَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾ فَأَنجَيْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ
﴿١١٩﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ ٱلْبَاقِينَ ﴿١٢٠﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٢١﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٢٢﴾ كَذَّبَتْ
عَادٌ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ إِنِّى لَكُمْ
رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٢٥﴾ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٢٦﴾ وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ
مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٢٧﴾ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ
ءَايَةً تَعْبَثُونَ ﴿١٢٨﴾ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ﴿١٢٩﴾
وَإِذَا بَطَشْتُم بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴿١٣٠﴾ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٣١﴾
وَٱتَّقُوا۟ ٱلَّذِىٓ أَمَدَّكُم بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمَدَّكُم بِأَنْعَٰمٍ وَبَنِينَ
﴿١٣٣﴾ وَجَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٣٤﴾ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
﴿١٣٥﴾ قَالُوا۟ سَوَآءٌ عَلَيْنَآ أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُن مِّنَ ٱلْوَٰعِظِينَ ﴿١٣٦﴾

﴿١١٢﴾ قال لهم نوح عليه السلام: وما علمي بما كان هؤلاء المؤمنون يعملون؟ فلست وكيلًا عليهم أحصي أعمالهم.

﴿١١٣﴾ ما حسابهم إلا على الله الذي يعلم سرائرهم وعلانياتهم وليس إلي، لو تشعرون لما قلتم ما قلتم.

﴿١١٤﴾ ولست بطارد المؤمنين عن مجلسي استجابة لطلبكم كي تؤمنوا.

﴿١١٥﴾ ما أنا إلا نذير واضح النذارة أحذركم عذاب الله.

﴿١١٦﴾ قال له قومه: لئن لم **تكفَّ عمَّا تدعونا إليه** لتكونن من **المشتومين والمقتولين بالرمي بالحجارة**.

﴿١١٧﴾ قال نوح داعيًا ربه: **رب** إن قومي كذبوني، ولم يصدقوني فيما جئت به من عندك.

﴿١١٨﴾ **فاحكم** بيني وبينهم **حكمًا** يهلكهم لإصرارهم على الباطل، **وأنقذني** ومن معي من المؤمنين مما تهلك به الكفار من قومي.

﴿١١٩﴾ فاستجبنا له دعاءه، وأنجيناه ومن معه من المؤمنين في **السفينة المملوءة** من الناس والحيوان.

﴿١٢٠﴾ ثم أغرقنا بعدهم الباقين، وهم قوم نوح.

﴿١٢١﴾ إن في ذلك المذكور من قصة نوح وقومه، ونجاة نوح ومن معه من المؤمنين، وهلاك الكافرين من قومه لعبرة للمعتبرين، وما كان معظمهم مؤمنين.

﴿١٢٢﴾ وإن ربك ـ **أيها الرسول** ـ هو العزيز الذي ينتقم من أعدائه، الرحيم بمن تاب منهم.

﴿١٢٣﴾ كذبت عاد المرسلين حين كذبوا رسولهم هودًا عليه السلام.

﴿١٢٤﴾ اذكر حين قال لهم نبيهم هود: ألا تتقون الله بترك عبادة غيره خوفًا منه؟!

﴿١٢٥﴾ إني لكم رسول أرسلني الله إليكم، أمين لا أزيد على ما أمرني الله بتبليغه ولا أنقصه.

﴿١٢٦﴾ فاتقوا الله؛ بامتثال أوامره، واجتناب نواهيه، وأطيعوني فيما أمرتكم به، وفيما نهيتكم عنه.

﴿١٢٧﴾ وما أطلب منكم **ثوابًا** على ما أبلغكم من ربي، ليس **ثوابي** إلا على الله رب المخلوقات، لا على غيره.

﴿١٢٨﴾ أتبنون بكل مكان **مشرف مرتفع** بنيانًا عَلَمًا عبثًا دون فائدة تعود عليكم في دنياكم أو آخرتكم؟!

﴿١٢٩﴾ وتتخذون **حصونًا وقصورًا** كأنكم تخلدون في هذه الدنيا، ولا تنتقلون عنها؟!

﴿١٣٠﴾ وإذا **سطوتم** بالقتل أو الضرب **سطوتم** جبارين من غير رأفة ولا رحمة.

﴿١٣١﴾ فاتقوا الله بامتثال أوامره، واجتناب نواهيه، وأطيعوني فيما آمركم به، وفيما أنهاكم عنه.

﴿١٣٢﴾ وخافوا من سخط الله الذي **أعطاكم** من نعمه ما تعلمون.

﴿١٣٣﴾ **أعطاكم** أنعامًا، **وأعطاكم** أولادًا.

﴿١٣٤﴾ أعطاكم بساتين وعيونًا جارية.

﴿١٣٥﴾ إني أخاف عليكم ـ **يا قومي** ـ عذاب يوم عظيم هو يوم القيامة.

﴿١٣٦﴾ قال له قومه: يستوي عندنا **تذكيرك** لنا وعدم تذكيرك، فلن نؤمن بك، ولن نرجع عما نحن عليه.

من فوائد الآيات:

- أفضلية أهل السبق للإيمان حتى لو كانوا فقراء أو ضعفاء. • إهلاك الظالمين، وإنجاء المؤمنين سُنَّة إلٰهية.
- خطر الركونَ إلى الدنيا. • تعنت أهل الباطل، وإصرارهم عليه.